دور أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما في العهد النبوي (27 ق . هـ - 74 هـ / 595 - 693 م)

باحثة ماجستير - قسم التاريخ والآثار- كلية العلوم الاجتماعية
جامعة أم القرى- المملكة العربية السعودية.

أ. نجلاء محمد أحمد الجعوري

المستخلص:

دور المرأة في الإسلام له أهمية كبيرة، وقد أنصف الإسلام المرأة وحفظ حقوقها؛ فهي نصف المجتمع، وأم الأجيال، والأساس المتين الذي لا يستقيم المجتمع بدونه، وما يُتداول بأن الإسلام ظلّم المرأة؛ فهذا افتراء على الدين الإسلامي وتزييف للحقائق، بل المرأة لها أدوار عديدة في مختلف العصور الإسلامية، كما شاركت في نشر الثقافة والعلوم، وشهدت أدوارها كتب التاريخ ونقلتها إلينا؛ لنقتدي بهنّ، وخير من نقتدي به أمهات المؤمنين - رضي الله عنهن- والصحابيات من بعدهن - رضي الله عنهن-، وتظهر أهمية هذه الدراسة في التعرف على الحياة الاجتماعية لأسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما-، بالإضافة إلى إيضاح مكانة ودور المرأة في الإسلام وعنايته بحفظ حقوقها وواجباتها وإعطائها حق المساواة، كما أن أهم أهداف الدراسة يتمحور في التعرف على دور أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما- في إنجاح الهجرة النبوية، وبالنسبة لمنهج الدراسة فقد اتبعت الباحثة المنهج التاريخي الحضاري، معتمدةً على الأسلوب الاستقرائي التحليلي؛ لإبراز دور أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما- في الهجرة النبوية، حيث إن من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة تعزيز دور المرأة في الإسلام وتكريمها وتمكينها في خدمة المجتمع، وأن سيرة أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما- من ضمن أهم القصص التاريخية والنبوية للنساء خاصةً.

كلمات مفتاحية: أسماء بنت أبي بكر - أبو بكر الصديق - عبدالله بن الزبير - المرأة - الهجرة النبوية.

**The role of Asmaa bint Abi Bakr - may God be pleased with them
both - in the Prophet's era
(27 B.H - 74 H / 595 AD - 693 AD)**

Najlaa Mohammed Al jaouri

The role of women in Islam is of great importance, and Islam has done justice to women and preserved their rights, as they are half of society, the mother of generations, and the solid foundation without which society cannot be upright, and what is being said is that Islam has oppressed women; This is a slander against the Islamic religion and a falsification of facts. Indeed, women have many roles in various Islamic eras. They also participated in spreading culture and science, and their roles were witnessed in history books and transmitted to us. Let us imitate them, and the best ones to imitate are the Mothers of the Believers - may God be pleased with them - and the female companions after them - may God be pleased with them -, and the importance of this

study appears in identifying the social life of Asmaa bint Abi Bakr - may God be pleased with them -, In addition to clarifying the status and role of women in Islam and its concern for preserving their rights and duties and giving them the right to equality, the most important objectives of the study revolve around identifying the role of Asma' bint Abi Bakr - may God be pleased with them both - in the success of the Prophet's migration. As for the study's approach, the researcher followed the cultural-historical approach, Relying on the inductive and analytical method, to highlight the role of Asma bint Abi Bakr - may God be pleased with them both - in the Prophet's migrationk ,One of the most important findings reached by the researcher in this study is to enhance the role of women in Islam and honor and empower them in serving society, and the biography of Asma bint Abi Bakr - may God be pleased with them - is among the most important historical and prophetic stories for women in particular.

Keywords: Asmaa bint Abi Bakr - Abu Bakr Al-Siddiq - Abdullah bin Al-Zubayr - women - the Prophet's migration.

المقدمة:

لأسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما- دور جلي في العهد النبوي، فهي التي صنعت سُفرة⁽¹⁾ حين الهجرة، وظلت صامدةً صابرةً بعد هجرة أبيها مع الرسول ﷺ إلى المدينة، وتصرفها هذا يدل على حُسن تدبيرها، فقد كانت مثالاً للمرأة الشجاعة، فهي من السابقين للإسلام، ومن الصحابيات اللاتي أسلمن، وخدمت الإسلام برجاحة عقلها، وهي زوجة الزبير بن العوام -رضي الله عنه-، ووالدة عبدالله بن الزبير - رضي الله عنه-، فقد كانت أمًا مثالية، وصاحبة جلييلة، وعالمة فاضلة، حفظت لها كتب السنة النبوية والتاريخ مآثرها النبيلة.

مولد ونسب أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما:

المولد:

وُلدت أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- قبل بعثة النبي ﷺ بسبع عشرة سنةً، وكان عمرُ أبي بكر -رضي الله عنه- حين وُلدت إحدى وعشرين سنةً، وكانت لأسماء يوم ماتت مائة سنة⁽²⁾.

النسب:

هي أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم⁽³⁾.

أمها قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وهي أخت عبد الله بن أبي بكر الصديق لأبيه وأمه⁽⁴⁾.

كان والدها عبد الله بن أبي قحافة واحداً من تجار مكة، له فضل ومكانة، وجدها لأبيها (أبو قحافة) هو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التميمي، يلتقي مع نسب رسول الله ﷺ في مرة بن كعب بن لؤي بن غالب⁽⁵⁾.

نشأة أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما:

كان أبوها أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- يجلس مع أسماء -رضي الله عنها- وإخوتها ليحدثهم عن العرب وأنسابها، ويقص عليهم قصص الحروب والغزوات، والأشعار والندوات، فيجدون في ذلك المتعة والفائدة بقصص السابقين في تاريخ العرب، وبينما هي كانت تفكر في أمر الأصنام، والحروب التي تنشب بين الإخوة لأتفه الأسباب، والظلم من القوي للضعيف⁽⁶⁾، وفي ذات مرة رأت والدها عاد إلى البيت وفي وجهه علامات التأثر؛ فهو بين الفرح والخوف، والحذر والأمل، فأثار ذلك في أسماء الحيرة من أمر والدها أبي بكر، فاقتربت منه وسألته عن حاله، وعن الأمر الذي طرأ عليه فأشغله، فأخبرها: لقد ظهر الحق يا ابنتي، وأراد الله لعباده خيراً، فقد ظهر الدين المؤيد على يد نبيه محمد ﷺ، فقد أمره الله -عز وجل- بأن يدعو الناس إلى التوحيد وعبادته، وترك الأصنام والأوثان التي لا تنفع ولا تضر⁽⁷⁾. ولم تشأ أن تقاطع أباه الذي أخبرها بالدين الجديد، بل كانت تزدد لهفةً وتشوقاً لمعرفة هذا الرجل الذي بعثه الله نبياً، فحكي لها أبوها عن النبي ﷺ الأمين زوج خديجة -رضي الله عنها-، ودعوته للفضيلة، وترك الرذيلة، فأمنت به، وأسلمت لرب العالمين⁽⁸⁾.

أسلمت أسماء -رضي الله عنها- بمكة قديماً⁽⁹⁾، وكان إسلامها بعد سبعة عشر إنساناً، وعمرها لم يتجاوز الرابعة عشرة⁽¹⁰⁾، وبايعت وشقت نطاقها ليلة خرج رسول الله ﷺ إلى الغار، فجعلت واحداً لسفرة رسول الله ﷺ والآخرة عصاماً لقربته فلُقبت بذات النطاقين⁽¹¹⁾.

تزوجها الزبير وكانت صالحة؛ كانت تمرض الممرضة فتعتق كل مملوك لها، فعن عبد الله بن الزبير قال: ما رأيت امرأتين قط أجود من عائشة وأسماء، وجودهما مختلف؛ أما عائشة -رضي الله عنها- فكانت تجمع الشيء، حتى إذا اجتمع عندها قسمت، وأما أسماء -رضي الله عنها- فكانت لا تمسك شيئاً لغد⁽¹²⁾.

زواج أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما:

تزوجها الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، فولدت له عبد الله، وعروة، والمنذر، وعاصمًا، والمهاجر، وخديجة الكبرى، وأم الحسن، وعائشة⁽¹³⁾.

قالت أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-: تزوجني الزبير وما له في الأرض مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه، فكنت أعلف فرسه وأكفيه مؤنته، وأسوسه وأدق النوى الناضحة وأعلمفه، وأسقيه الماء وأخرز غربه، وأعجن ولم أكن أحسن أخبز، فكان يخبز جارات لي من الأنصار وكنن نسوة صدق، وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعها رسول الله ﷺ على رأسي، فجنث يوماً والنوى على رأسي، فلقيت رسول الله ﷺ ومعه نفر من أصحابه، فدعا لي ثم قال: إخ، إخ، ليحملني خلفه، فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته، وكان من غير الناس، قالت: فعرف رسول الله ﷺ أي قد استحييت فمضى، فقلت للزبير: لقيني رسول الله ﷺ وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه، فأناخ لأركب معه، فاستحييت وعرفت غيرتك، فقال: والله لحملك النوى كان أشد عليّ من ركوبك معه، ثم أرسل إليها أبوها بخادم، فكفتها سياسة الفرس⁽¹⁴⁾.

كما أن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- كانت تحت الزبير بن العوام، وكان شديدًا عليها فأنت أباه فشكت ذلك إليه، فقال: يا بنية اصبري؛ فإن المرأة إذا كان لها زوج صالح ثم مات عنها فلم تزوج بعده جمع بينهما في الجنة⁽¹⁵⁾. ثم إن الزبير طلقها فكانت عند ابنها عبد الله⁽¹⁶⁾.

مناقب أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما:

كانت أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- تقول لبناتها ولأهلها: أنفقوا أو أنفقن وتصدقن ولا تنتظرن الفضل؛ فإنكن إن انتظرتن الفضل لم تفضلن شيئًا، وإن تصدقن لم تجدن فقده، قال رسول الله ﷺ لأسماء بنت أبي بكر: «لا تُوكِي فيوكِي اللُّهُ عليك»، وكانت امرأة سخية النفس⁽¹⁷⁾.

روت عن النبي ﷺ، وعن ابنها عبد الله وعروة ابنا الزبير، وأحفادها عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير، وعمه عباد بن عبد الله وعبد الله بن عروة بن الزبير، وفاطمة بنت المنذر بن الزبير ومولاهما عبد الله بن كيسان وصفية بنت شيبه وعبد الله بن عباس ومسلم المعري وأبو نوفل بن أبي عقرب وعبد الله بن أبي مليكة ووهب بن كيسان وغيرهم⁽¹⁸⁾. وكانت تُلقَّب بذات النطاقين، قال أبو عمر: سماها رسول الله ﷺ؛ لأنها هيأت له لما أراد الهجرة سفرةً، فاحتاجت إلى ما تشدها به، فشقت خمارها نصفين فشدت بنصفه السفرة، واتخذت النصف الآخر منطقالاً⁽¹⁹⁾.

موقف أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- قبل الهجرة النبوية:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ للمسلمين بمكة: قد رأيت دار هجرتكم بأرض سبخة ذات نخل بين لابتين، وهما الحرتان، فهاجر من هاجر إلى المدينة حين ذكر رسول الله ﷺ ذلك، ورجع إلى المدينة بعض من هاجر إلى الحبشة، وتجهز أبو بكر -رضي الله عنه- مهاجرًا، فقال له رسول الله ﷺ: على رسلك؛ فإني أرجو أن يؤذن لي، فقال أبو بكر -رضي الله عنه: أترجو ذلك بأبي أنت وأمي؟ قال: نعم، فحبس أبو بكر -رضي الله عنه- نفسه على رسول الله ﷺ لصحبته، وعلف أبو بكر راحلتين كانتا عنده ورق الشجر أربعة أشهر، قالت عائشة -رضي الله عنها: فبينما نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهر، قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله ﷺ مقبلًا مقنعًا رأسه، في ساعة لم يكن يأتينا فيها، فقال أبو بكر: فداء له أبي وأمي، إن جاء به في هذه الساعة إلا أمر، فجاء رسول الله ﷺ فاستأذن فأذن له، فدخل فقال رسول الله ﷺ حين ذاك: يا أبا بكر، أخرج من عندك، فقال أبو بكر -رضي الله عنه: إما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله، فقال له رسول الله ﷺ: إنه قد أذن لي في الخروج، فقال أبو بكر -رضي الله عنه: فالصحة بأبي أنت يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم فقال أبو بكر -رضي الله عنه: فخذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين، فقال رسول الله ﷺ: بالثمن، قالت عائشة -رضي الله عنها: فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب، فقطعت أسماء بنت أبي بكر من نطاقها فأوكت به الجراب، فلحق النبي ﷺ وأبو بكر بغار في جبل ثور⁽²⁰⁾.

ومن المواقف أيضًا التي حصلت قبل الهجرة النبوية، عن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- قالت: لما خرج رسول الله ﷺ وأبو بكر، أتانا نفر من قريش، فيهم أبو جهل بن هشام، فوقفوا على باب أبي بكر، فخرجت إليهم، فقالوا: أين أبوك يا ابنة أبي بكر؟ قلت: لا أدري والله أين أبي! قالت: فرفع أبو جهل يده -وكان فاحشًا خبيثًا- فلطم خدي لكمة طرح منها قرطي، ثم انصرفوا ومكثنا ثلاث ليال، لا ندري أين توجه رسول الله ﷺ، حتى أقبل رجل من الجن، من أسفل مكة يغني بأبيات من الشعر غناء العرب والناس

يتبعونه، يسمعون صوته وما يرونه، حتى خرج من أعلى مكة، وهو يقول:
 جزى الله ربُّ الناسِ خيرَ جزائه ... رَفِيقَيْنِ حَلًّا حَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدِ
 هُمَا نَزَلَاها بِالهدى واغْتَدُوا به ... فَأَفْلَحَ مَنْ أَمسى رَفِيقِي مُحَمَّدِ
 لِيُهِنَ بني كعبٍ مَكَانُ فِتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُها لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرصِدِ
 قالت: فلما سمعنا قوله عرفنا حيث وجه رسول الله ﷺ، وأن وجهه إلى المدينة، وكانوا أربعة:
 رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعامر بن فهيرة، وعبد الله بن أرقد دليهما⁽²¹⁾.

موقف أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- بعد الهجرة النبوية:

وقد ذكرت أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-: أنه عندما خرج رسول الله ﷺ، وخرج أبو بكر معه، احتمل أبو بكر ماله كله، ومعه خمسة آلاف درهم أو ستة آلاف، فانطلق بها معه، قالت: فدخل علينا جدي أبو قحافة، وقد ذهب بصره، فقال: والله إني لا أراه قد فجعكم مهاله مع نفسه، قالت: قلت: كلا يا أبت! إنه قد ترك لنا خيراً كثيراً، قالت: فأخذت أحجاراً فوضعتها في كوة في البيت الذي كان أبي يضع ماله فيها، ثم وضعت عليها ثوباً، ثم أخذت بيده، فقلت: يا أبت، ضع يدك على هذا المال، قالت: فوضع يده عليه، فقال: لا بأس، إذا كان ترك لكم هذا فقد أحسن. وفي هذا بلاغ لكم، ولم يترك لهم أبوهماً شيئاً ولكنها أرادت أن تسكن الشيخ بذلك⁽²²⁾.

ثم هاجرت وهي حامل بولدها عبد الله بن الزبير، فوضعت به قباء⁽²³⁾، في السنة الأولى من الهجرة، وكان أول مولود في الإسلام من المهاجرين⁽²⁴⁾.

وفاة أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما-:

عاشت أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما- مائة سنة، وماتت سنة ثلاث أو أربع وسبعين للهجرة⁽²⁵⁾.

ومن هنا يتضح لنا دور أسماء بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما- حيث اتصفت بالصبر، والحنكة، وحسن التصرف، وقوة الإرادة، وكانت خير مثال يُحتذى به.

الخاتمة:

في ختام هذا البحث نرجو الباحثة أن تكون قد وُفِّقت في جمع مادة علمية شاملة موجزة، في سيرة الصحابية الجليلة أسماء بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنها-، بحيث تم إبراز الجوانب الهامة، ودورها الجلي في الهجرة النبوية، وفطنتها وحسن تصرفها في الأزمت، ولم يغفل الإسلام عن حقوقها، بل إن المرأة كان لها وافر الحظ والنصيب في المشاركة بالدعوة الإسلامية، وقد أنصفها الإسلام وكرمها، وعلا بشأنها، وأعاد إليها حقوقها المسلوبة في الجاهلية، قال تعالى: ﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِي بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضِ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ [آل عمران: 195].

أهم نتائج البحث:

- حظيت المرأة في الإسلام على مكانة عظيمة.
- دور الصحابية أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- لم يقتصر على شؤون بيتها.

- مساهمة أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- في الدعوة الإسلامية، ودورها في إنجاح الهجرة النبوية.
- نيل أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- شرف الرواية عن النبي ﷺ.
- حرص أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما- على طاعة زوجها والصبر على شدته.
- مهمة تبليغ الدعوة الإسلامية في بادئ الأمر لم تكن سهلة.
- أهمية العمل بالأسباب والتوكل على الله لبلوغ الأهداف وتحقيق الرغبات.

الهوامش:

- (1) سفرة: طعام المسافرين. انظر: الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت ١٧٠هـ)، العين، ب. ط، دار ومكتبة الهلال، ب. ت، 247 / 7.
- (2) الهيثمي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت: ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ب. ط، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، 260 / 9.
- (3) ابن سعد: أبو عبد الله محمد (ت230هـ)، الطبقات الكبرى، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ / 1990م، 8/196.
- (4) ابن سعد، الطبقات، 8/196.
- (5) بريغش: محمد حسن، ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-، ط2، مكتبة المنار، الزرقاء، 1403هـ / 1983م، ص9.
- (6) بريغش، ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-، ص37، 36.
- (7) بريغش، ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-، ص38، 37.
- (8) بريغش، ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-، ص38 - 40.
- (9) الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ)، صفة الصفوة، دار الحديث، القاهرة، 1421هـ / 2000م، 1/333.
- (10) بريغش، ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-، ص40.
- (11) الجوزي، صفة الصفوة، 1/333.
- (12) الجوزي، صفة الصفوة، 1/333.
- (13) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 8/196.
- (14) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 8/197.
- (15) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 8/197.
- (16) ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري، عز الدين (ت: 630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط1، دار الكتب العلمية، 1415هـ / 1994م، 7/7.
- (17) ابن سعد، الطبقات الكبرى، 8/197.
- (18) العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل (ت: 852هـ)، تهذيب التهذيب، ط1، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ / 12 / 397.
- (19) العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، 8/13.
- (20) الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت: 430هـ)، دلائل النبوة، ط2، دار النفائس، بيروت، 1406هـ / 1986م، 1 / 325.
- (21) الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت: 310هـ)، تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري)، ط2، دار التراث، بيروت، 1387هـ / 2 / 379-380.
- (22) ابن هشام: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت: 213هـ)، السيرة النبوية، ط2، الناشر مصطفى الباي الحلبي، مصر، 1375هـ / 1955م، 1/488.

- (23) العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل (ت: 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ، 8/13.
- (24) السلمى: محمد صامل؛ وآخرون، صحيح الأثر وجميل العبر من سيرة خير البشر ﷺ، ط2، 1435هـ/2014م، ص181.
- (25) العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر (ت: 852هـ)، تقريب التهذيب، ط1، دار الرشيد - سوريا، 1406هـ/1986م، ص743.

المصادر المراجع :

- (1) القرآن الكريم.
- (2) ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري، عز الدين (ت: 630هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط1، دار الكتب العلمية، 1415هـ / 1994م.
- (3) ابن سعد: أبو عبدالله محمد (ت230هـ)، الطبقات الكبرى، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ / 1990م.
- (4) ابن هشام: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت213هـ)، السيرة النبوية، ط2، الناشر مصطفى الباي الحلبي، مصر، 1375هـ / 1955م.
- (5) الأصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبد الله (ت: 430هـ)، دلائل النبوة، ط2، دار النفائس، بيروت، 1406هـ / 1986م.
- (6) الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: 597هـ)، صفة الصفوة، دار الحديث، القاهرة، 1421هـ / 2000م.
- (7) الطبري: أبو جعفر محمد بن جرير (ت: 310هـ)، تاريخ الأمم والملوك (تاريخ الطبري)، ط2، دار التراث، بيروت، 1387هـ.
- (8) العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل (ت: 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ.
- (9) العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل (ت: 852هـ)، تهذيب التهذيب، ط1، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، 1326هـ.
- (10) العسقلاني: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل (ت: 852هـ)، تقريب التهذيب، ط1، دار الرشيد - سوريا، 1406هـ / 1986م.
- (11) الفراهيدي: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت 170هـ)، العين، ب. ط، دار ومكتبة الهلال، ب. ت.
- (12) الهيثمي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت: 807هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ب. ط، مكتبة القدسي، القاهرة، 1414هـ، 1994م.

المراجع:

- (1) بريغش: محمد حسن، ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-، ط2، مكتبة المنار، الزرقاء، 1403هـ/ 1983م.
- (2) (2) السلمي: محمد شامل؛ وآخرون، صحيح الأثر وجميل العبر من سيرة خير البشر ﷺ، ط2، 1435هـ/ 2014م.